



سِنَامُ الْمَجِيدِ

أَكْرِمَ بَمَنْ قَدْ قَطَفْتَ الْيَوْمَ يَا أَجْلُ
يَبْكِي الْهَوَاءُ وَتُرْبُ الْأَرْضِ فِي بَلَدِي
مَضَى الَّذِي حُبَّهُ ظِلٌّ عَلَى وَطَنِ
أَبُ رَحِيمٍ إِذَا تَعَنَوْ رَعِيَّتَهُ
حَازَ الْوِلَاةَ فَمَا كَلَّتْ وَلايَتُهُ
إِذَا أَشْرَتْ إِلَى الْأَمْجَادِ تَذَكَّرُهَا
عَزَاءُنَا فِيهِ آثَارُ تَضْيِئُ لَنَا
فِي كُلِّ شِبْرٍ لَهُ ذِكْرٌ وَمَكْرَمَةٌ
عَزَاؤُنَا أَنَّهُ مِنْ سِدْرَةِ سَمَقَتْ
هُمْ الْأَبَاءُ سِنَامُ الْمَجِيدِ مَا فَتَتُوا
إِذَا تَرَجَّلَ مِنْهُمْ فَارِسٌ بَطْلٌ
وَالْيَوْمَ سَلْمَانٌ مَنَا صِدْقٌ بِيَعْتِهِ
فِي صَفْحَةِ الْعِزِّ مَسْطُورٌ بِهَيْمَتِهِ
وَعَضْدُهُ مَقْرَنُ الْخَيْرَاتِ وَابِلُهُ
وَمُحَمَّدٌ ذَاكَ دِرْعٌ بَانَ مَخْبِرُهُ
إِلَهِي سَدَّدْ خُطَاهُمْ فِي مَسِيرَتِهِمْ
فَمَصَابُ أَمْتَنَا فِي فَقْدِهِ جَلُّ
وَالشَّعْبُ حَيْمٌ فِي أَحْدَاقِهِ الْوَجَلُّ
وَكَمْ تَسِيلُ عَلَى فَقْدِ الْأَبِ الْمُقَلُّ
عِزُّ مَهِيْبٌ إِذَا عَنَتَ لَهُ الدَّوَلُ
قَادَ الْمَسِيرَةَ مَا حَارَتَ بِهِ السَّبَلُ
وَتُسْنِدِ الْقَوْلِ فَهُوَ الْمُتَنُّ وَالْمَثَلُ
مَا كُلُّ مَنْ رَحَلُوا عَنْ دَارِنَا رَحَلُوا
فِي كُلِّ قَلْبٍ لَهُ مِنْ حُبِّهِ نُزْلُ
مَا هَانَ عَوْدُ بِهَا أَوْ مَسَّهُ كَلُّ
رَمَزُ الْفَخَارِ فَقَدْ سَادُوا وَقَدْ عَدَلُوا
إِلَى الْوَلَاءِ تَصَدَّى فَارِسٌ بَطْلُ
أَعَانَهُ اللَّهُ فَهُوَ الذَّخْرُ وَالْأَمَلُ
الْعَدْلُ وَالْبِرُّ وَالْإِقْدَامُ وَالْعَمَلُ
بِالنَّبْلِ وَالْفَضْلِ وَالْإِحْسَانِ مُتَّصَلُ
إِذَا الْخُطُوبُ تَحَدَّتْ شَامِخُ جَبَلُ
وَشُدَّ أَرْزُهُمْ فِي حِفْظِ مَا حَمَلُوا

من كلمات الشيخ الدكتور / محمد بن عبود العمودي